

العواقب الحسنة للإخلاص | قلب يتعبد بالإخلاص | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص اني رباه تعالى انت الهي قرت عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور ومن سيئات اعمالنا. انهم - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من يتعبد حصر المسلمون حصن حصون النصارى. استعصى عليهم هذا الحصن. حتى اه يعني - 00:00:48

لم يشهد الله سبيلا الى مثل هذا القسم ابدأ عن الملك آ قائد الجيوش حينها قدر الله عز وجل له كريم قدر الله عز وجل له البقاء يذهب الحصن ويفتح الله للمسلمين - 00:01:16

يعني احنا عايزين نتصور المشهد ان واحد هيدخل اه او مكان في الاسواق هو هيدخل آ مش هيدخل آ يلاقي على بعد خمسة سنتي سنتي آ الباب بتاعه رؤيتكم هيبقى الواحد هو اللي هو الحصن - 00:01:46

لكن انتم تعرفوا ان النقد ده اصلا في هو مكان الذي تلقى فيه القاذورات يا اخي انتم تعرفوا ان النقص ده والمكان الذي تلقى فيه القاذورات يعني ده اشيك ما يكون كده يعني ايه؟ خلاص - 00:02:12

آ المهم يعني خرج واحد من المفسرين فدخل هذا النقد آ سمي بعد فترة الجيزة فتح ابواب الحصيد فكبر المسلمون وآ دخل سيدنا عبدالمك الله عز وجل هذا الحث الذي استعصى عليه الايام - 00:02:37

الاستاذ ابن عبدالمك شغله جدا ان هو يعرف اه من صاحب المطعم. مين اللي عمل كده سند في الناس من صاحب النفق طبعا نتوقع هزا البطل العسكري للحمام لعمل الشيء يعني المعجز هذا. المهم سبحان الملك - 00:03:00

آ هذا الوطن اليوم الذي سعى هذا الفعل الذي لا يقع عليه الناس. آ المتصور ان بعد فتح الحصنة ان هو نفسه اسيوي بيلاحظ ايه؟ انا اللي دخلت النقد يعني ايه بقى يقول لك ايه عشان بس يعرفوا المقام ويعرفوا مكاني وبعدين آ قالوا يعني خدمة المسلمين بقوا ماشي. آ او آ - 00:03:24

آ يعني ان هو حتى بعد انتهاء المعركة لان السنة ان عبدالمك يسأل من صاحب النقل اللي هو يقول ايه بيقول انا تمام؟ آ في اصحاب آ لا زالنا السنن عند الملك يوم رأي يوم رأي - 00:03:48

ينادي في الناس من صاحب النفس؟ هو مش راضي يصلي ده بيخرجه ازاى فقال عذمت عليكم بما لي عليكم من طاعة يعني انا اقسمت عليكم بما لي عليكم من طاعة وامر الجنة - 00:04:05

فقال عذمت عليكم بما لي عليكم من طاعة الا اتاني صاحب النقد في اي وقت من ليل او نهار فقد امرت حاجبي ان يدخله علي في اي وقت ليلة ونحشره - 00:04:26

ييجي يدخل علي في اي وقت. انا لازم اعرف ننسى حد تمام المهم في يوم من الايام آ يعني دخل على عبدالمك راشد فقال اه لقد طلبت صاحب النقب فقال انت صاحب النقل - 00:04:40

قال انا اعرفه فادخلوا على مسيرة ابن عبدالمك فقال ان صاحبك المقلي يشترط عليكم شروطا ثلاثة تشتترط عليه كتابات الشهود الشرط الاول الا تبعثوا باسمه للخبير الشرط الثاني الا تخبروا باسمه احدا - 00:05:04

الشرط السالس اما له عطاء. عطاء ولا اي حاجة فقال نسيانه له شروطا فقال له الرجل انا صاحب النقد ثم قال له سامحك الله لي ان اسلم اخرجتني حتى اخرجته - [00:05:33](#)

كان تلك المبالغة التي بالغها ذلك الرجل المخلص المتزهل المتجرد في اخفاء عالي وفيه ان يجعل عمله بينه وبين الله الا ان الله سبحانه وتعالى يأباه الا ان يسخر عقله ويكرم هذا الرجل - [00:06:02](#)

على مر العصور ومر الازمة. ونحن لا نعرف على التعيين من صاحب النور لكن تفاهم ان الله عز وجل يعرفه نعرف تحديدا من صاحبنا كما بلغ صاحب النقل الا يعرف احد اسمه. هذه البطولة فتح مدينة كاملة في جيش. يخرج فيها اشاوس - [00:06:26](#)
الجملة المسلمين يعني وهو من ينتدب لهذا الامر ويفعل هذه البطولة النادرة في التاريخ. يعني انا لا اسمع الصراحة في في تاريخ الافراج العسكرية حتى العسكرية الاسلامية ومشهد مشابه الا مشهد البراءة ابن مالك في ايه؟ في آآ في حروب الردة في حرب اليمين - [00:06:51](#)

لما طلب الصحابة انهم يرفعوه على قدس ثم يلقوا به في في نفسهم بعد ذلك بحديقة يونس. يعني سبحانه الله لا اجد نصيبا مشابها في هذا المشهد فسبحان الله هو يعني رغم كده نجد هذا الرجل حريص على ان يدخل هذا الامر آآ لان الاخلاص - [00:07:13](#)
آآ والتجرد يستدعي الاخفاق. بالاصل الاخفاء. دعوه لا تلومون دعوهم. فقد علم الذي لم رأى علم الهدى فسنا اليه لطالما مطلبا لم تطلبوه. اجاب دعاءه لما دعاه وقام واضعته بنفسه ذلك من خطر جبين تذوق مطعما لم تطع منه - [00:07:33](#)
سبحان الله يعني يعني هذا الرجل الصالح وامثاله من المجلسين يصدق عليهم هذه الابيات اللطيفة يعود ولا تلومون دعوه فقد علم الذي لم تعلموه رأى علم الهدى فسنا اليه وطالب مطلبا لم تطلبوه - [00:08:12](#)

اجاب دعاءه لما دعاه وقام بامرته ووضعته لنفسه ذات لبيب تذوق مطعما لن تطعمه. كذلك الفخر يا همم الرجال تعالي فانظري كيف التعالي. تموت المبادئ في مهدها ونحن لنا المبدأ الخالد مراتب اهل اهل الهوى والسنة نزولا نزولا - [00:08:32](#)
يعني آآ هؤلاء المخلصون يعني سبحانه الله اه وتلك الفص التي نذكرها على ان الاخلاص اي ورغم انه نفيس رغم انه عزيز لكنه ليس مستحق انا توقفنا للمرة الماضية في الحديث عن آآ يعني اولية الاخلاص. آآ ونحن في طريقنا للوصول الى قلب يتعبد آآ - [00:09:01](#)
آآ اخلاص متجرد لله سبحانه وتعالى اللي قلنا ان احنا نحتاج الى عطلة من النفس يفتش الانسان فيها عن ايه؟ يعني عن نفسه يشوف في قلبه يشوف حاله شوف اين اخلاصه واين صدقها واين عليها - [00:09:29](#)

ان شاء الله نكمل الكلام عن هذه العبودية العظيمة احنا في طريقة تحقيقها اه وان شاء الله الان نتحدث عن آآ يعني ما الذي سيعود علينا لو كنا مخلصين؟ يعني احنا هنستفيد ايه لو كنا مخلصين؟ يعني انت - [00:09:47](#)
الحقيقة انت تحتاج اللي بيستحضره الدائم لاهمية هذه الاردن واحنا خلينا نتفق على قاعدة كده المفروض الحد اتفقنا عليه اصلا لما كنا تكلمنا في العام الماضي عن اهمية دورية الدولة - [00:10:04](#)

قلنا الانسان بطبيعة الحال هو يعني اه يحتاج الى ان يتحفز يحتاج الى آآ ان هو آآ يكون في دافعية دائمة وهو الانسان بطبيعة الحال اللي عنده ازمة ان هو بينسى - [00:10:19](#)

عبادة اسمها فكر علشان مجابهة او مكافحة النسيان الذي ابتلي به في السماء. تمام؟ عشان كده ربنا سماه الذكر. خلاص؟ فطول ما الانسان يعني تلك المعاني السامية حاضرة في دي بطاطس فاذا غابت تلك المعاني السامية عن قلبه خلاص انت النهاردة متحمس جدا للاشخاص بس بعد ثلاث اربع تيام الكلام هيتبخر - [00:10:37](#)

عادي وتحس بايه؟ لان ده مش شغل وبعد كده يعطي رأي يبقى الاصل هي اصلا الاخلاص هو اللي غريب نفسه سوداء دي طبيعة الانسان او شيء الكلية بين الانسان. عشان كده - [00:11:08](#)

شرعت ذهن في امراض وافكار والحاجات اللي بيحافظ عليها اه من شأنها انها ما تجعلش مجال يحب الامر في قلبه ساداهم لما هنتكلم عن قضاء الحاجة مش هنتكلم عن فضائلها عشان نعدلها لأ. عشان نستخدمها - [00:11:26](#)
في نستخدم تلك الفضائل التي تحدثنا عنها او تلك المحفزات التي سنذكرها استخدمها في ان يظل ذلك المعنى في قلوبنا غضا طب

ازاي؟ قلنا ان انت مسلا في الكلام ده قلناه في ايه في طريقة القلب السليم؟ قلنا ان انت آآ مسلا هنقول مسلا عشر فضائل الاخلاص -

[00:11:42](#)

انت يوميا تختار واحدة كمان بتحضر مسلا بتكتبها عندك في على الموبايل. اه بتكتبها مسلا في واحد عندك في البيت. بتكتبها مسلا في رسالة وتبعتها لحد نفسك في حاجة بتقول ايه يوميا خلص وبتكرر ثاني بيتكرر ثاني ابدأ لان الحقيقة الامر يستحق - [00:12:03](#) لغاية ما ان شاء الله بازن الله بازن الله يأتي وقت يبقى خلاص هذا المعنى خلاص يعني انعقد في القلب. وآآ استقام القلب عليك فلا تحتسب تمام؟ فانا بس بقول احنا هنستخدم طيب ايه العواقب الحسنة والاخلاص او الثمرات الاخلاص؟ اول عاقبة - [00:12:23](#) الاخلاص آآ او كأننا لو بنجاوب على السؤال اول حاجة طاعة لامر الله عز وجل. يعني الله الله سبحانه وتعالى امر بالاخلاص هو من اوجب العبادات. قال ربنا انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له - [00:12:43](#)

فاعبد الله دي مخلصا له ديننا. هذا امر من الله سبحانه وتعالى. يعني انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لان الكتاب نزل بالحق. ايه المطلوب منك قاموا لله مخلصا له الدين. تمام؟ يعني ايه تبقى مخلصا له الدين - [00:13:03](#)

واحد سأل في الشارع بتقول لي ايه ابتسامه خاصة ايه وصلت فينا يعني تزهو العبادة لله ثم الشعب جميعا احنا قلنا الدين في القرآن والسنة بيأتي على معاني المعنى الاول ان هو يعبر عن الدينونة والخضوع - [00:13:22](#) من دان يديه يعني خضع ماشي احد متدين المسئول بين مخاضع مش متدين يعني مسك السواك وبتناح واستشهد فيه مشكلة بتدين بها يعني خاضع لله سبحانه وتعالى. استسلم لربه ربنا يأمره يستجيب ينهائ يستجيب - [00:14:09](#)

بقول لك ايه اسمها الدينونة يبقى الدين من الدينونة. طيب المعنى الثاني يدينا ايه الاسلام نفسه سمي ديننا اهل الاسلام سمي ديننا الاسلام اصلا يعني اكثر دين يعني ايه يتجلى فيه معنى الدين من الله سبحانه وتعالى. وعشان كده الله لا - [00:14:30](#) اقبل ديننا الا الايه الاسلام لان الاسلام دينونة لله بالاستسلام والخطورة. واحد مسلم يعني مستسلم على خبره سبحانه وتعالى. المعنى الثالث هو معنى الايه الحساب والجزاء ماشي يوم الدين هيعمل ايه؟ يوم الحساب والجزاء دانه ويدينه وان يحاسبه - [00:14:53](#) تمام؟ آآ مثلا دي صورة مثلا تمام؟ فيها عمل ايه انما توعدون بالصادق فان الدين لواقع اللي هو الايه احسان والجزاء واخر وهكذا خلاص؟ طيب ما لما ربنا يقول مخلصا له الدين انه معنى بقى - [00:15:17](#)

مخلصا له الجزاء. صح كده؟ طيب مخلصا له الايه الدين اللي هو دين الاسلام يعني في كل كده ام الدينونة الدينونة خلاص يعني اعبد مخلصا له الدينونة والخضوع ان خضوعك للعبادة لمين؟ لوجهه في حاجة تانية - [00:15:42](#) واضح ترخيص له الدين ان انت عقدته مخلصا له انت اخلصت له الايه؟ الدينونة والخضوع. ماشي؟ يعني خضوعك ده لمين؟ له سبحانه او استسلامك لو اننا نعمل للدين هيبقى الاسلام استسلامك لايه - [00:16:11](#)

له سبحانه وتعالى. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ايه؟ فاعبد الله مخلصا له الدين طيب ثاني وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء يبقى الله سبحانه وتعالى يؤكد - [00:16:28](#)

انها ما امروا الا ان من اهم الاوامر التي امر بها العباد وبالتالي يكون الامر مهم على الاطلاق ان يعبدوا الله مخلصين له الدين ايه؟ حنفاء. واحنا قلنا قبل كده الحديث معناه ايه - [00:16:50](#)

ثاني حاجة الحديث وكده يمين وكده يسار الحنيف ده مايل للسماء اللي عاملينه رجال باطل وده الحق ده مائي عن الباطل للحق. كده اسمه حليف خلاص؟ مائل عن الشكر بالايمان - [00:17:05](#)

نائب عن الخطأ للصواب. كان كده اسمه ايه؟ حنيف طيب امال لو نفس الاتجاه العكسي؟ رسمي ملحد خلاص مش ده مائل في الانتهاء العكس في يسار اللي بقت هنا عن الايه؟ عن عن الحق للباطل. اما يجي مسلا الاسلام من كفر وعن الايه؟ الصواب والخطأ -

[00:17:34](#)

ماشي طيب وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ايه حمزات تمام؟ وكمان انت محتاج مع ان انت تخلص لله سبحانه وتعالى الخطورة ان انت تريد ان تكون حنيفا لان آآ حنيف دي بتعبر عن اللون بتعبر عن البوسطة بتاعتي - [00:17:57](#)

ازاي تمام يعني آآ وجهت وجهه للذي سطر السماوات والارض ايه؟ حنيفا وما انا من المشركين ده الاتجاه بتاع الاسرة بتاعة حضرتك انت اتجاه في اتجاه اللي بيتحطه في التنين الساحل. طيب وقال الله قل ان صلاتي ونسكي - [00:18:17](#) ومحياي ومماتي لمن؟ ان صلاتي نسكي محياي مماتي لله رب العالمين صلاتي معروفة ماشي فيه ان المراد بها الذبح تحديدا لا يسمى النسك او المراد بها العبادات كلها واخصص سلام الذكر. ومحياي ومماتي كل الكلام ده في ايه؟ لمين؟ لله. ده اختصاص - [00:18:37](#) رب العالمين لله وحده لله رب العالمين لا شريك له يعني لا اشرك مع الله عز وجل في هذه الاملاح وبذلك امرت وانا اول المسلمين.

اول المستسلمين لهذا محمد طيب يقول ربنا ايضا قل - [00:19:05](#) الله اعبد مخلصا له ديني قل الله اعبد مخلصا ايه؟ مخلصا له ديني اي وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيش على هذا المعنى وان يتحرك به ما بين الناس. الله لي مخلصا - [00:19:26](#) الله فاعبدوا ما شئتم خلاص هذا كان شعار في الحياة شعر لنا كده في الحياة الله هيعبده مخلصا له تمام؟ طيب يبقى آآ ده دي اول آآ يعني ثمرة نزيها من آآ ان شاء الله باذن الله من الاخلاص - [00:19:45](#) هو طاعة امر الله عز وجل انه امر اعظم امر الله سبحانه وتعالى. ايضا آآ الله سبحانه وتعالى وعد المخلصين بالنجاة من النار وبالاجر الجزيل. قال ربنا ان المنافقين في الدرك الاسفل - [00:20:10](#) من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا لله كاخلصوا لنعم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يرضي الله المؤمنين اجرا عظيما. يقول ربنا ان في الدرك الاسفل من النار - [00:20:28](#) لان احنا لما نرتفع تسمى درجات. انما لما ننزل درجات اللي نزلت تحت اسمها ايه؟ درجات. فالمنافقين في الايه؟ في سليمان ونسأل الله العافية. ولن تجد لهم نصيرا ليس لهم نصيب ينصرهم. تمام؟ وليس لهم نعيم في دينهم وليس لهم منقذ - [00:20:50](#) يستعقلهم ممن هم فيه الا الذين كانوا واصلحوا اعتصموا بالله واخلصوا دين امر الله يبقى دول في خنقة او في منجا من هذا الامر تابوا واياه؟ واصلحوا اشتداد بس لا ده هو تاب - [00:21:10](#) اصبح هو كان بيعمل حاجة غلط العيان مش صح واجتهد ان هو يعوض الخطأ اللي هو ايه اللي هو وقع ان هو يصلح هذا الخطأ الذي ايه تسبب فيه. تابوا واصبحوا وايش واعتصموا بالله سبحانه وتعالى. فاعتصموا - [00:21:33](#) الدنيا واخلصوا دينهم لله سبحانه الله. اخلصوا دينهم بايه؟ لله سبحانه هؤلاء الناس كل هذا التحرك توبة واصلاحا واعتصاما انما يتحركوه اخلاصا لله سبحانه وتعالى اولئك مع المؤمنين اولئك مع المؤمنين يعني ايه مع المؤمنين؟ يعني قصدك في جزاؤهم يعني - [00:21:51](#) يعني هم مش جزائهم ماشي واياه تاني دول هم اللي دول اذا دخلوا في زمرة المؤمنين وصل زي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البراميل - [00:22:25](#) معهم يعني ايه؟ معهم ان هو شاكلهم في الوصف ولا معهم في الجزاء؟ الاثنين. تمام كده؟ يبقى ده معناه مع المؤمنين يعني ايه معهم مشكلة في الوصف دزت معهم في عملهم عن خصهم او معهم في ايه؟ في جزائهم. فاولئك مع المؤمنين فسوف يؤتي الله - [00:22:48](#) البشرى دخلوا في زمرة المؤمنين ان شاء الله. وفي نفس الوقت ان هم ايه؟ ان هم معهم في وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ايه بقى اللي ربنا يكرمه؟ نقول لما ربنا يخفي الجزاء - [00:23:12](#) يعني المفروض ان هو يعني يحرك السلوك ويبعثه على شوكة اكثر من ان يصلح الله عز وجل بالجزاء. فسوف يؤتي الله المؤمنين الله يكشفه وسوف يؤتيه شياطين كل الاشياء العظيمة - [00:23:32](#) سوف يبقي الله المؤمنين اجرا. تمام؟ الله سبحانه وتعالى الاجر تعظيما واخلاصا. اطلاقا عظيم طيب يبقى دي انت حضرتك لو اخلصت لله سبحانه وتعالى انت كده دخلت في ايه؟ في حيز المؤمنين - [00:23:47](#) لخلق كان عنده مشكلة في الاخلاص عنده مشكلة في ايه؟ في الترقى في السنة دي وثمانية يدخل في هذا الوعد الذي وعد الله عز

وجل به المؤمنين اعادهم بالاجر العظيم. وكمان هيكون في منأى ومنجا ان شاء الله من - [00:24:05](#)

الله عز وجل طيب ايضا قال ربنا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا الله سبحانه وتعالى يعني عدل اخلاص امارة من امارات الصدق في في الايمان بالله واليوم الآخر - [00:24:22](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. اللي فعلا يريد لقاء ربنا فينعم هذا اللقاء مع الله سبحانه وتعالى يعني سيكرمه الله وينعمه الله سبحانه وتعالى هو مطالب ان هو ايه؟ ان يعمل على - [00:24:49](#)

عن ابي فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان واحد ناك قال يا رسول الله ما الايمان؟ ببسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخلاص - [00:25:09](#)

طالب ايه؟ الاخلاص هيحصل ساعتها ما له طريقة قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال اياه؟ الاخلاص. النبي يعني اختصر الايمان في كلمة واحدة في الايه؟ في الاخلاص وكأن العبد اذا اخلص انعقد ايمانه - [00:25:33](#)

انه يخلص ينعقد واذا اخلص اكتمل الايمان. تمام؟ فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان عقاب الاخلاص. ايضا الجرس ومضاعفة الاجسوس. قال الله عز وجل وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يرجو عند ايه - [00:25:51](#)

الدولة وما اتيت من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضلين اللي حضرت ان ربنا قال ايه؟ ما اتيتم من زكاة فاولئك هم مضعفون. تريدون وجه الله اذا كانت هذه الصدقة او تلك الزكاة او تلك العبادة يراد بها وجه الله - [00:26:11](#)

مضاعفات مضعفون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث في صحيح البخاري صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته او تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا او خمسا وعشرين - [00:26:36](#)

كذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج للمسجد لا يخرج الا الصلاة لم يخطو خطوات الا رفعت له لهذا الرجاء. حط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في - [00:27:02](#)

المصلاه اللهم صلي عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة منتظر الصلاة. ما انشاش يا اخوانا اجر والفضل الكبير يعني ان انت ان شاء الله طول ما انت قاعد كده ان شاء الله في مصلاك كده يعني انت بفضل الله تمكث في مصلاك عشرة ايام - [00:27:23](#)

الملائكة يعني تقول اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم صل كل ما انت في مصلي لا يزال احدنا في صلاة ايه؟ منتظر الصلاة. يعني انت بتصلي الظهر وانت قاعد منتظر ايه؟ العصر. تصلي العصر وتنتظر فلا تحرمه من خصم هذا الفضل - [00:27:42](#)

بان تنتهوا هذه النيات الكريمة. تمام؟ هنا الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي خمسة وعشرين او خمسا وعشرين ضعفا يعني خمسة وعشرين ضعف. طيب لماذا تمت مضاعفة هذه الاعمال - [00:28:01](#)

ايوة لانها في المسجد لكن لو انه لم ياتي للمسجد آآ يعني للصلاة يعني اتى بامر اخر غير الصلاة لم يكن مخلصا لا يكن له هذا العش. اذا اشترط النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:28:22](#)

وذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج للمسجد لا يخرج الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة طيب يبقى برضو قلنا من ثمرات الاخلاص ومما يجيء الواحد منا وكان مخلصا. البركة - [00:28:37](#)

ومضاعفة الذكر. ايضا من ثمرات الاخلاص الرضا. قال ربنا وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له ذلك وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى هو بيعمل الكلام ده ابتغاء مين - [00:28:57](#)

مخلصا قولوا ربنا مبشر الله ولسوف يرضى. يرضى به عائدة على مين الشخص وكده ماشي بعيد عن الله سبحانه وتعالى ولسوف يرضى الله عنك. يبقى لسوف يرضى الانسان بان يرضيه الرحمن سبحانه وتعالى. يرضيه - [00:29:18](#)

يسعده ويكرمه ولسوف يرضى لسوف يرضى الله عز وجل عن هذا الايه؟ عن هذا الانسان. تمام؟ طيب. وبرضه اللي عندكم تلمحوا ان

ربنا يعني يتصدر الكلام وسيجنبها الاتقى. ربنا وصفه بان هذا الرجل قد - [00:29:46](#)

وكمان الله سبحانه وتعالى بشره بانه جند. بيجند بايه اللي سيتجنبها دي طيب اه برضو اه يعني يبقى ده كان من السهرات الاخلاص اه رضوان الله سبحانه وتعالى والرضا الذي - [00:30:07](#)

يظن الله بها العبد والنجاة من النار الكبرى وليس لمغفرة التقوى. ايضا من ثمرات وبركات الاخلاص ان يصرف الله عز اللي هيلعب لي السوء والفحشاء. يعني الله سبحانه وتعالى يصرف السوء والفحشاء. يعني كتير مننا للأسف ممكن يبقى خايف ان هو يقع في -

[00:30:30](#)

او يقع في الفحشاء او يقع في المعصية او يقع في المنكر. لو ان هذا العبد اخلص لربه فان الله عز وجل ينزل. قال ربنا فانه اه عن

يوسف صلى الله عليه وسلم قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الايه؟ المخلصين - [00:30:50](#)

وفي قراءة المخلصين تمام؟ طيب والعلماء يقولون من اخلص مخلص. يعني لما الانسان يخلص يبقى ايه يبقى مخلص اللي هو

اخلص لله الله يستغيث فيخلصه له عشان كده بقول ايه اقول لك اخلص تخلص وتتخلص - [00:31:10](#)

لو انك اخلصت لله سبحانه وتعالى تخلص الله يخلصك. يعني ايه ينفعك ويصطفيك وتتخلص يعني تتخلص من ايه؟ الافات ربنا يقول كذلك لنصرف عنه السوء ليه والفحشاء انصرف الله عن يوسف صلى الله عليه وسلم ايه؟ السوء والفحشاء. لماذا؟ لانه صلى الله

عليه وسلم - [00:31:36](#)

كان من عباد الله المخلصين. يعني لما تشتغل يوسف الاخلاص. يا اخي ده اللي مننا خايف انه يقع في الفحشاء او انه يصاب بسوء او

قلقان من حاجة معينة او حاسس ان المعصية كده كل شوية خايف منها مرعوب منها الحل الاخلاص - [00:32:03](#)

اذا اخلصت اخلصت تبقى اخلصت ايه فخلص فاذا اخلص اخلص ايه؟ وتخلص. ده الحل. انك تخلص لله سبحانه وتعالى. كن حريص

على ان تكون مخلصا لله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين ويتكفل بالايه؟ بالمخلصين - [00:32:22](#)

فخدوا بالكم لان المسألة دي مهمة جدا لان كتير مننا بيجد نفسه مسلا امام بعض الزنوب او بعض المعاصي او بعض التفاصيل نفسه

ايه؟ عاجزة والله سبحانه وتعالى يقول لنا في وضوح يعني شديد ان السبب الذي لاجله نجى يوسف صلى الله عليه وسلم هو ايه؟

هو - [00:32:43](#)

انه كان ايه؟ مخلصا لله سبحانه وتعالى. في انه كان مخلصا لما سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم يقول لي ايه؟ قال رد السجن احب

الي منه اولا العلم زي ما قلنا همه الله فلا يعني المكان اللي طلع فيه ربنا اعلى عنده من اي مكان ثاني حتى وان كان المكان اللي هو

فيه ربنا سجنى - [00:33:03](#)

المكان اللي هو يعص فيه ربنا قصر يختار السجن على القصر. ثم يختار الاسرى على القصر لماذا يختار الاسرى للقصر؟ لانه قد اخلص

لربه وصار عمه طاعة ربه وعبادة ربه. نسأل الله العافية لبعضنا النهاردة - [00:33:28](#)

اختار الايه؟ الراحة تختار الوضع اللي انا عنديه الوضع الافضل له حتى وان كان هذا الوضع سيكون سببا في ايه؟ في يعني نزول

منسوب ايمانه ويعني للأسف فادني مستوى طاعته. لا بأس. المهم ان ليه ان الجسد يستريح وينبسط ويعيش. تمام - [00:33:48](#)

سيدنا يوسف نلمح حاجة ايضا وهو يقول معاذ الله انه ربي احسن خلقا سبحانه وتعالى ايضا من ثغرات الاخلاص الفوز بعون الله

سبحانه وتعالى يعني سالم بن عبدالله كتبه لعمر بن عبدالعزيز اعلم ان عون الله للعبد على قدر النية - [00:34:11](#)

فمن تمت نيته تم عون الله له. ومن نقصت نيته نقص قدره تبقى عون الحب عون ربنا لحضرتك في اي مسألة انت عايزها مرتبط

بايه؟ بالنية. لما الانسان اخلاصه ودمه وانه يلتزم ربنا يعينه - [00:34:44](#)

فاذا لم يك مخلصا لا يتم له العون. ابن القيم يقول على قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته في معايير توفيقه سبحانه وتعالى

باعانته يعني اعانة الله حرام على غير المفلسين - [00:35:02](#)

ماشي اعانة الله اعانة الله حرام على غير الايه؟ بمخلصين. توفيق الله لا يفوز به المرأون توفيق الله تعاون الله وتوفيقه واكرامه ده

برضو خليك انت ايه ترجع كده تفتش حاجة انت - [00:35:21](#)

عليها ما تمتش ما وفقتش فيها ليه ربما كان يعني كانت المشكلة في ايه؟ في الاخلاص. ايضا من الثمرات العظيمة جدا للاخلاص في الدنيا. وفي الاخرة ايضا تفريج الكرب والهموم والنجاة من الشدائد. تفريج الكرب والهموم والنجاة. حد يقدر يقول لي دليل -

[00:35:41](#)

على ان الاخلاص يفرج الهموم والكروب وينجي من الشدائد. حاجة مشهورة قوي. احسن من القصة لاصحاب تمام؟ المهم ايه اه يعني قصة اصحاب الغرفة انسان صريح جدا بايه؟ لدور الاخلاص في ايه؟ في كشف القانون. وفي آآ يعني - [00:36:05](#) سبحان الله وفي تنسيق العبد من الشدائد يعني في الدنيا وفي الاخرة ان شاء الله. يعني انتم طبعاً حضراتكم عارفين انتم اصحاب الغار. ان اه ويعني احنا مش لكن مذكورة كده سريعاً. آآ بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. رسولنا صلى الله عليه وسلم انطلق -

[00:36:31](#)

ممن كان قبلكم حتى او اهم المبيت الى غار فدخلوا. فانحدرت فانحدرت الصخرة من الجبل فصدت عليه النار. فقال انه لا ينجيك من هذه الصخرة الا ان تدعو الله به بصالح اعماله. ده يعني دليل مشروعية ما يسمى بالتوسل بالعمل - [00:36:56](#)

جواز التوصل بالعمل الصالح فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اعرفه قبلهما اهلاً ولا مالاً فلقى به طلب الشجر يوماً فلم ارح عليهما حتى نام فحلبت وبوقهما فوجدتهما نائمين - [00:37:16](#)

فكرتنا نقولاً فلبست او فلبست والقط على يدي انتظر واضح ان حتى غرق الفجر والصبية يتساغون عند قدمي فاستيقظا فشرب غرقان انا مشهد باختصار واحد متعود ان هو يرجع من شغله يحلب عنده او يحلب ايا كان عنده ايه - [00:37:38](#) ويقدم لوالده ووالدتي غبو طعمه اللي هو الشراب الذي يشربه من قبل الماء. تمام؟ حاجة زي ما بنقول بالعشاء كده ومتعاون ما حدش يشرب ابلة وامه ابوهم يشربوا القهوة تمام؟ بعد كده القشرة دي في يوم وهو اتأخر غصب عنه. فرجع فلقى والده ووالدته ايه؟ نائمين. فهو رفض ان حد يشرب قدهم. شغل - [00:38:07](#)

لغاية ما ايه صحوا الصبح فايه حد ده يقول تاني يسببه يسبب ربما يتضرر وربما خايف ان هو ايه انا الاجابة لحس حاجة في رؤوس اخرجت ومقامة في ايه؟ في احزانها - [00:38:30](#)

شف بقى قال لي ايه؟ قال اللهم ان كنت اللهم ان كنت قد سألت ذلك ابتغاء وجهي ركز ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئاً لا يستطيع ان يخرجها - [00:38:46](#)

يبقى هو هنا توسل بايه بعمله الخالص في عمله بس بعمله خالص مش مجرد بالايه؟ بالعمل الخالص لله سبحانه وتعالى تلاقي مغلي ينتهي قد فعلت ذلك ابتغاء وجهي. ماشي؟ طيب الصخرة انفجرت شوية بس لازم برضو ايه - [00:39:02](#)

قال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم كانت احب الناس اليها وفي رواية كنت احبها في اشد كاشد ما يحب الرجال النساء فاردتها على نفسي فامتنعت مني حتى المت بها سن او سنة من السموم سنة من السنين يعني شدة فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار -

[00:39:27](#)

على ان تخلي بينها وبين نفسها ففعلاً حتى اذا قدرت عليها وفي رواية فلما قعدت بين رجلها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا به بحقه آآ فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب التي اعطيتها - [00:39:52](#)

يوم ان كنت سألت ذلك ابتغاء وجهك فاخرج عني ما نحن فيه خرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعونهم لا يستطيعون الخروج. الاول يعني يعني فعل خيراً عظيماً جداً وهو يعني بره لوالده - [00:40:13](#)

لوالدته والثاني فعل خيراً عظيماً وهو مراقبته لله سبحانه وتعالى واحياؤه من الله سبحانه وتعالى في يعني في هذا الموطن في في مواجهة هذه الفتنة فتنة. وقال الثالث اللهم استفجرت - [00:40:28](#)

واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت ازره حتى كسرت منه الاموال. فجاءني بعد حين فقال يا عبدالله اد لي اجري. فقلت كلما ترى من اجلك الابل والبقر والغنم والرقيق. فقال يا عبد الله لا تستهزئ - [00:40:46](#)

فقلت لا استهزئ به فاخذه كله فساقه فلم يترك منه شيئاً. اللهم ان كنت قد فعلت ذلك ابتغاء وجهي فافرج عنا ما نحن فيه فرجة

الصخرة فخرج الوجه. قال لي سبحان الله يغير اللون ولم ينس الكون لهؤلاء. وغير الله - [00:41:09](#)

المخلص شوف سبحان الله هذا الامر الثالث الذي حكى عنه الرجل واحد ايه يعني ثبت اعوان فتنة المال ان هو رجل فتنة المال خد المال ما قالوش ده يا بابا خلاص فلوسك راحت انسى - [00:41:29](#)

مش عارف ايه ولا قال له ان انت يعني هذا المال الذي اعطيتني بتاخذ الخمسة جنيه بتاعتك لسيدنا عمر عشرين سنة يا سبحان الله يعني هو فعل ذلك القراءة والشباب سبحانه وتعالى - [00:41:52](#)

اولئك المفلسون غير الله لهم. لو مسك دول تغيرت لهم عشان كده سبحان الله الانسان المخلص الله سبحانه وتعالى يكشف له القلوب ويفرج عنه الشدائد مهما اشتدت يفرج الله عز وجل دي كرامة - [00:42:06](#)

احدثها الله لهؤلاء الصالحين صخرة قالوا تنزل تسد باب الياه واصحابك شوف يعني اية الله ان مع كل عمل تتحرك شوية بس ايه ما يقدروش يتحرك ما قدروش يتحركوا اصحابه - [00:42:24](#)

فيعني هذا يعني مثال صارخ على ايه؟ على ان الاخلاص الانسان المخلص ما فيش حاجة اسمها عنده عقبيه في الاسلام. ما فيش حاجة اسمها حاجة توقفه لو انه اخلص لربه سبحانه وتعالى تكفل به ربه سبحانه وتعالى - [00:42:38](#)

ونجاه من الشباب. كان موقف جميل صاحبكم يعني التلات شعور دول زي الخنازير صح لو انت غبت بقى رابع بتاع عمرو ما حدش فينا فكر فعلا ان ابوه مرة يعني موقف في هذا الموقف. عندك عمل زي ما الاعوام بتاعتهم شبهها كده - [00:42:54](#)

بالحجز عندك عمل شفافية كده عندك حامض كده في هذه اللحظة من كده زكريا ان هذا المشهد اللي هو يكون خلاص الخدمة عن الام يعني قاب قوسين او ادنى منها ثم يثبت حياء من الله سبحانه وتعالى - [00:43:30](#)

او في انك في المال ولا ممكن بنأكل اموال الناس في الباطل عادي ممكن مظلم وكده وعلى الفلوس كانت دايمًا يقول لك ايه الفلوس تغير من الفلوس. فعلا تلاقي الاخ اول ما دخل فيها ايه؟ كان حتى يقول لك الاخ لا عشان ما تخسريش ما تخشش معه فلوس -

[00:43:56](#)

قال له خش معه فلوس آآ تلاقي اخ واخوه نسب ويحبوا بعض واتنين اخوة منجزين يخسروا بعض عشان القفا عشان خاطر المال وعشان خاطر مش عارف ايه. سبحان الملك بتلاقي مثلا يعني في - [00:44:14](#)

نسأل الله العافية مش واحدة بقى يعني تكون خلاص قاب قاسية وقالوا مما يريد منها لكن يكون سبحان الملك يعني والصخرة كان فريق طبعًا بالاربعة انت عندك حاجة تقولها وتتضايق - [00:44:28](#)

السؤال لازم تسأل نفسك مش مهم قصة جميلة ولا مش لاقينك قصة حلوة ربنا يبارك فيك انت عندك عمل وما كملش انك عامل كده فعلا مش عندك امل وخلاص مش عامل بالعزم ليه بس؟ خالص لله. ان هم قالوا شوفوا يعني سبحان الله هم متأكليين ومعقولة خالص

تمام - [00:44:46](#)

فقال ان كنت تعلم اني ما فعلت ذلك ايه؟ ابتغاء الشكر انا ما عملتيش ما روحتش مسلا الراجل اللي هو اعطاني الفلوس ده اعطته فلوس ايه؟ علشان خاطر اه لا عملته لله عز وجل خالصا من الشغار الكريم - [00:45:06](#)

خالصة لله سبحانه وتعالى آآ يعني من بركات الاخلاص صاحبه ايه؟ من الشدائد وبالله عليكم ما تنسوا بس كده يا ريت كل واحد فينا يجهز كسحر ونتوسل بالله سبحانه وتعالى - [00:45:28](#)

عمل خالص لان الاخلاص هو الذي ينجي العبد من الشدائد والكربات في الدنيا وفي الآخرة اه برضه في حديث سعد ابن ابي وقاص وفي ساحة جامع لما بيحكي عن سيدنا عكرمة ابن ابي جهل وكيف اسلم - [00:45:47](#)

قال واما عكرمة فركض البحر فاصابتهم عاصفة. فقال اصحاب السفينة اخلصوا اعوذ بالله تذكروني سيدنا عكرمة بن ابي جهل كان قد هرب الفين وعشرين النبي صلى الله عليه وسلم فركب البحر ركب السفينة - [00:46:04](#)

فالناس اللي على السفينة قالوا اخلصوا فان الهتك لا تغني عنكم شيئا ها هنا. حاجة تغيزني اوي. يعني بنقول لعند المشركين اله البحر بس اللي هي نوعه ايه؟ اله الشدائد بس. هنا في الرخاء ما سألش ربنا خالص - [00:46:24](#)

كهذا التصرف المشين الذي يعني نفعه على يعني على اولئك الكفار المشركين يقع فيه بعض المسلمين للاسف الى اي واحد
 يعني اخ ما يستجيبش الدين ولا يفتكر المسجد ولا يفتكر ربنا ولا يفتكر الآخرة الا ايه - [00:46:43](#)
 لما اتقفل في وشه هو كويس انها بردو لما اتقفل في وشي ان هو يلجأ الى الله ده هي مخلوق لكن يعني طب ليس في الرخاء يعني
 ايه؟ في الرخاء تنسى ربك. طيب قالوا اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا - [00:47:00](#)
 والله لئن لم ينجن من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره. طالما يعني ايه الاخلاص ده اللي ينجيني امتي اللهم ان لك علي
 عهدا ان انت عافيتني مما نسينا اتي محمدا صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عثورا - [00:47:17](#)
 وقال طب اللي هو الاخلاص ده ونشأه فعلا بايه؟ باخلاصهم وهم مشركون. ولما اخلصوا دعاء مولاه سبحانه وتعالى فما بالكم باهل
 الايمان برضو آ الاخلاص من يعني ان شاء الله يكون سبب لقبول الاعمال. احنا قلنا يعني ان الله سبحانه وتعالى آ - [00:47:41](#)
 يعني عشان نخبر العالم بحضرتك لازم يعني يتوفر فيه الشركاء. الشرط الاول يعني هو مقتضى لا اله الا الله هو الاخلاص لله الشرط
 الثاني هو مقتضى محمد رسول الله وهو متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعمل الخالص اللي ما فيهوش مفقد للنبي صلى
 الله عليه وسلم. واللي عمل - [00:48:12](#)
 وليس خالصا آ طبقا للمرأة البغية اليهودية التي ساقطت كلبا. انا دائما اقول يعني في في حال هذه المرأة مسألة عجيبة جدا بتعمل
 في في حال هذه المرأة امر عجيب يعني. يعني تلك المرأة بغية - [00:48:32](#)
 يعني اسوأ صورة للمرأة تمام كده سبب نزهت وعملت صفت مصر تعذب الله سقط ايه؟ كلبا من اخص الحيوانات الانسان المحرم
 سقطت ايه بس خطوة عصير جوافة وعصير مانجة هي نفسي ما قابلتش - [00:48:53](#)
 تفسخته في ايه؟ في مصر ولا في مش عارف ايه في ايه؟ في معطية في خفها اهي سبحان الله يعني العمل يبدو عملا ايه متواضعا
 جدا. صح؟ يعني عملي بسيط قوي - [00:49:23](#)
 اقدر اقول لحضرتك ان انت واحنا احنا ربما ربنا بيمن علينا باعمال اكبر من كده. على الاقل يعني انت بتطعم اولادك تسقي نسا من
 اخواني الكبير. كتير جدا انا بتعدي اقول للنساء اقول لهم تصوروا يعني - [00:49:41](#)
 طيب الله سبحانه وتعالى شكر لها فغفر لها وفي رواية وادخلها الجنة عشان السفارة ايه فيلم صح صح ولا غلط؟ صح لا والله شكل
 الاسلام تيمية يقول ايه؟ قلت هذه سقت الكلمة بايمان خالص كان في - [00:49:58](#)
 فغفر له والا ليست كل بغية سقطت كلبا يغفر لها. فالاعمال تتفاوض بحسب ما في القلوب يبقى هي ما ساقتش انها تتكلم مش الفكرة
 مش في مقدسكو كلب. ماشي ان على تواضع هذا العمل لكنه كان عملا ايه؟ خالصا. واضح؟ يبقى في العمل الخالص هو اللي يرشد -
[00:50:26](#)
 عبده يرفع درجته. ابو حازم يقول عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر فاذا عزم العبد على ترك الانسان اتته الفتوح. فعند تصحيح
 الضمائر النوايا يعني توصل للكباري فاذا عزم العبد على تمح الاثام اتته في الدعاء - [00:50:53](#)
 طيب جددوا من بركات الاخلاص وثمراته انه ينجي العبد من الشيطان يعني احنا من فتن الشياطين. يعني سبحان الله يعني احنا
 كتير بنا عشته ولاد الشيطان وفتن الوسواس قالوا ما فعلوا اسمع بها ربك بايه؟ آ على لسان اللعين. يقول قال ربي ما اغويتني لازين
 لهم في الارض - [00:51:16](#)
 اجمعين الجاهلية منهم ليه المخلصين الى المخلصين دول في مأمن ملتزيين ابتداء من الزين بل قال ربنا تمام ان عبادي ليس لك
 عليهم سلطان الا من اتبعتهم اليه من المقاومين. فاهل الاخلاص الذين اخلصوا فاخلصهم الله وتخلصوا. دول في ايه؟ في مأمن في
 مأمن من الغاء - [00:51:45](#)
 قال ابو سليمان الجهراني اذا اخلص العبد انقطعت عنه كسرة الوسواس والرياح طيب ايضا من دراسات الاخلاص ان الاخلاص يكفي
 العبد ما بينه وبين الله عز وجل. هل في ما بينه وبين الناس - [00:52:18](#)
 اكفي العبد ما بينه وبين الناس كان عمر ابن الخطاب يوصي اصحابه فيقول من خلصت يدعو لله كفاه الله تعالى ما بينه وبين الياه؟

وبين الناس. يعني حد صحابه كان - 00:52:36

الله يتولاك زمن وهو يتولى الصالحين. هتلاقيه بيكفيك ما بينك وبين الناس. ايضاً الله عز وجل يلبس حسن المحبة والنور والمهابة بحسبه الخاص. ابن القيم يقول يعني مسلاً لو هو دلوقتي في حد بيتربص فيه حد يترصده وحد مسلاً آآ يخزينه حد ربنا يكفيه ويخلص. آآ ابن - 00:52:55

فقد جرت عادة الله التي لا تتبدل وسنته التي لا تتحول. قد جرت عادة الله التي لا تتدبر سنته والتي لا تتحول ان يلبس المخلص من المهابة والنور والمحبة في قلوب الخلق واقبال قلوبهم اليه ما - 00:53:22

هو بيحس باخلاصه ومعاملته لربه. ويلبس المراه ثوب الزور على المقت والمهانة والبغض وما هو اللائق في ناس سأل منه ليه؟ الانسان المخلص تلاقي ربك ايه؟ يلبسه نهاية النور والنهاية. امرأة يلبس ايه؟ يعني من - 00:53:42
بلا بثوب ظهر عليه اخلاص يظهر اثره عليها. من تصدر لثوب ريائه ظهر اثره عليها. آآ محمد ابن ناصح كان يقول اذا العبد الى الله اقبل الله بقلوب العباد اليه. احنا بقول دايم احنا مش عارفين نواجهها ازاي - 00:54:04

تلاقي واحد عايز ايه؟ مدح الناس وبناء الناس. فكن منصرفاً لمين للناس فهو منصرف عن مين؟ عن الله سبحانه وتعالى. فيخسر الله سبحانه وتعالى يخسر ليه؟ الناس. يسقط الله عز وجل عنه. فاذا خلصت - 00:54:25
العدل وسنة كلمته فاخلص نيته لمن؟ لله اقبل الله بقلوب ابنائه اليهم لان القلوب بين الاصبعين من صدر الرحمن الا قلوب من حولك يقبل الله. عشان كده يقول لما الانسان يجد ان قلوب الناس - 00:54:42

في تحليل المفصلة عنه يعلم ان هو عنده ازمة في صراط القلب ايه؟ الى الله سبحانه وتعالى لان الاصل يعني سنة الله اقتضت ان الله اذا احب عبداً نادى في جبريل في جبريل الا احب فلان فاحبه فيحبه ثم ينجي - 00:55:01
ان الله يحب فلان فاحبه ثم يوضع له القبول في الارض في اصل المطلوب ان انت تجري يعني في الجملة قلوب المؤمنين الصالحين صاروا فانزين فاذا رأى من حوله بغض هذا وهذا وخصوصاً بيكون من الصالحين. مثلاً ان المتسننة او اهل السنة - 00:55:20
بدون ايه؟ بدون خلود اهل البيت على الصرف عنهم وطبيعي ان الجاهل يكون متصرف عند العالم. المفرط ينصرف عن الطاعة الطبيعي. سنتكلم في وسط الايه؟ الصالحين ايضاً آآ من من بركات الاخلاص غنى القلب - 00:55:40

تجمع الشام وعفان الدنيا راقدة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلسلة الصحابة. من كانت الآخرة همه جعل الله ايه؟ اله لو اخلص لله عز وجل وتراه الآخرة يعلم الله ما في قلبه وجمع له يسبحه. ومن كانت الدنيا اهله - 00:55:58
الا ما قدر له اه ايضاً الاخلاص صدق في العبد امام الدنيا ومشاغها عبد الله ابن مسعود قال لو ان اهل العلم صاموا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به ابا زمانهم. ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا بهم دنياهم - 00:56:18

فهانوا عليه سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحداً هم آخرتي كفاه الله هم دنياه يعني يجعلهم هم واحد هم اللي بهمهم الآخرة اللي يحصل ربنا يكفيه دنياه. كفاه الله هم دنياه. ومن تشعبت به الهموم في احوال - 00:56:40
الدنيا لم يباهي الله فيها ايه؟ في اي اوديتها علاج يعني يبجعل امامها واحد اللي هو عامل ايه؟ عنده الآخرة اللي بيهمهم ربنا ايه؟ يكفيه كل ما يهمهم يكفيه كل ما شري. عشان كده حتى - 00:57:00

يعني ان مسعود بيستمر يعني وصية تشغيلية من هام الحديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويسقط هذا الحديث على واقع العلماء او اهل العلم تحديداً سيقول لو ان اهل العلم صاموا العلم ووضعوه عند اهله وسابوا به - 00:57:15

اهل الزمان ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لانه فيه ايه؟ من دنياهم. فهايموا عليه الصالحة الله المستعان ايضاً من بركات الاخلاص التمكين والنصرة على الاعداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة لضعفها بدعوتهم وصلاتهم - 00:57:36
واخلاصهم. ايضاً من الامور الجميلة جداً جداً في الاخلاص. انه ينقي القوي من الحقد والغل ونفسها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة يقول ثلاث لا يغفل عليهن عليهن قلب - 00:57:56

مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاؤهم يحيطون بالامر. انا بقول في ثلاث حاجات اللي هي

موجودة لا يغلي عليها قلب رجل يعني لا يعني هذه الاشياء لانها تكافح الدين - [00:58:16](#)

مضادات يعني مضادات الغل ما يغلش قلبه ما يكونش في القلب ايه؟ في هذا القلب غل. منها اخلاص العمل لله سبحانه وتعالى. ايضا من بركات الاخلاص ان هو يحول العادات الى عبادات. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

اقولها في مضى احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا الشهوات ويكون له فيها اجر؟ قال رأيت انه وضع في حرام. وكان عليه وزن فكذلك اذا وضع ايضا من بركات الاخلاص ان الانسان باخلاصه يبلغ ما لا يبلغه بعمله - [00:58:58](#)

يعني الرب سبحانه وتعالى لو الانسان عجز عن عمل ايه؟ لاجل كمال لو كان مخلصا. وكان نفيسا. واصرخ مثال على ذلك قصة يعني الصادقين في غزوة تابوت صح النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو عائد يقيل الصحابة ان للمدينة اقواما ما سرت نصيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم - [00:59:20](#)

من اجل حبسه الايه؟ العذر البشري. ماشي؟ وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله تعالى الشهادة به صدق بلغه اللهم نزل الشباب الموت على فراشك شوف روعة العبارة المأهولين اسأل الله الشهادة بايه؟ بصدق ان دام مخلصا واستخرج ايه -

[00:59:44](#)

ايضا آآ لو نتذكر ان آآ في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ايه الحرص المشترك ما بينهم وبين السبعة الاخلاص لله سبحانه وتعالى. صح؟ يعني رجل تصدق بصدقة في اخفاها حتى لا تعلم الشمال. ولا تعلم في الشمال - [01:00:04](#)

ده رجل دعتة امرأة فقال ايه؟ اني اخاف الله. رجل ذكر الله عليه في ايه؟ الاصابات بتاعتنا في القصر المشترك بين هؤلاء السبعة الذين ظلمهم الله في ظله فابشر ايها المخلص ان شاء الله بظل عرش الرحمن - [01:00:25](#)

ابشر بكل عرش رحمة. فمن بركات وثمرات الاخلاص ان ينعم العبد بظل عرش الرحمن. ايضا محبة الله سبحانه وتعالى هذه اعظم الشعيرات على الاطلاق. محبة الرب سبحانه وتعالى. فاذا احببته كنت السمع الذي يسمعي - [01:00:45](#)

انا التي يبطش بها رجله التي يمشي بها الانسان الاحيان وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددت في نفسي او عن نفسي المؤمن يكره الموتى وما تقف سائقا ولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب - [01:01:05](#)

المؤمن التقي النقي الخطير ان الله يحب المؤمن التقي النقي الايه؟ الخطير. تمام؟ صاحب القلب النقي الذي خلص لله سبحانه وتعالى وصاحب القلب التقي وصاحب القلب الخفي. الانسان اللي بيحرص على خفاه يعني سبحان الله يعني يعني صاحب النقد اللي احنا

ذكرناه في بداية الدرس - [01:01:25](#)

لهذا الحديث ان الله يحب المؤمن التقي المقيم. ايضا آآ الفوز بالنعيم في جنات النعيم. يقول ربنا يا عباد الله المخلص المخلصين

اولئك لهم رزق معلوم فواجبهم مكرمين في جنات الايه - [01:01:49](#)

فهذا وعد من الله سبحانه وتعالى بجنات النعيم وما فيها لمن؟ للمخلصين الا عباد الله المخلصين. حد يقول لي يا دكتور للمخلصين احنا قلنا يا اخوة قلنا المخلصين دول مخلصين مجتهدين فصاروا ايه؟ مخلصين. تمام؟ طيب قال محمد ابن علي الترمذي ليس الفوز

هناك - [01:02:10](#)

انتخابات الاعمال اننا الفوز هناك باخلاص العمل ايه؟ وتحسينه. احنا قلنا ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم اكثر احسن عملا لقيتكم احسن عملا والعمل الحسن زي ما قال في الايات اخلصوا واصوموا. طيب ايضا الاخلاص - [01:02:30](#)

الانسان جدا على انه يتخلص مش قلنا اخلص ونخلص من كثير من العادات اللي هو مش راضي عنها. الامور اللي هو الغلط اللي هو بيعملها. يقول ابن القيم انما يجد المشقة في ترك المألوفات من تركها - [01:02:50](#)

يعني نسيب المعصية اللي بيعملها والحاجة اللي هو بيعاقرها آآ بسهولة جدا لو ترك هذه الناس فاذا لم يتركها لله وجد فيها نشاط. عندما يجد المشقة في ترك مال الحكم تركها ايه؟ لغير الله سبحانه وتعالى. ايضا - [01:03:05](#)

السعادة والعرش الطيب وحلاوة الطاعة ابو تراب قال اذا صدق العبد في العمل وجد حلاوته قبل ان يعمل. فاذا اخلص فيه وجد حلاوته قبل وقت عامين وجنون يعقوب سلاس من اعلام السعادة. الفقه في الدين والتيسير والعمل والاخلاص في السعة. فيعني

سبحان الله يا اخوة بالله عليكم يعني ماذا - 01:03:25

محبة الله جنات النعيم. النجاة من جوايا والنجاة من النار وكل هذه الامور كل هذه حضرتك لو انك ايه؟ اخلص كانت تلك بعض

العواقل الحسنة يعني الاخلاص لله سبحانه وتعالى باذن الله - 01:03:48

في المرة القادمة اه يعني ما يتعلق بالاخلاص ان شاء الله. بس النهاردة خيالي بسيط خالص. ان حضرتك الحاجات دي تشوف انت شخصيا اكتر واكتر حاجة تحفزك لي. خلاص؟ لا تسترهم كده عشان تشوف يعني اسأل نفسك ايه اللي هيقدمه لك الخاص؟ انا

النهارده - 01:04:08

انا جيت عرفت عن حضرتك وقلت لك ايه رأيك تيجي معي الشغلانة الفلانية؟ او تعمل حاجة تانية. انت بتيجي بقى لمين؟ تستفيدي

صح ايه الحبيبة تقدمه لي؟ ولا الناس اللي هتقدم لك مسلا في الدنيا؟ ومركزين وراح مركزين بها ونعمت. صح - 01:04:29

انت شوف اللي قبل ده يخلصها هيقدمه لك اغلى من الدنيا وما ايه؟ وما فيها عشان تعلم ما يستحق ان تبذل لاجل الوقت تبذل اي من اجل يعني فكرة من اجل الجهد نال الله وتبذل لاجله ان يستحق منك ان يتحرص على ان تكون فعلا مخلصين. كيف نكون من

المخلصين؟ ويعني - 01:04:49

لازم يتحلل في الاخلاق والاخلاص هذا ما نتعرف عليه في المرة القادمة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني - 01:05:09

من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى انت الهي عيني - 01:05:31